مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تأثير غياب الوازع الديني بين الزوجين على السلوك العدواني لأبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

د. حليمة إبراهيم الفيلكاوي

أستاذ مشارك– قسم علم النفس– كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– دولة الكويت

الملخص

هدف البحث إلى معرفة أثر غياب الوازع الديني بين الزوجين على السلوك العدواني لأبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٢٠) زوجا وزوجة وأبنائهم منهم (١٠٥) زوجا، (١١٥) زوجه، حيث بلغ أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف (٥١) ابنا، وأبناء الزوجات وازعهن الديني قوي (٦٤) ابنا. وأبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف (٤٩) ابنا، وأبناء الأزواج وازعهم الديني قوي (٥٦) ابنا، وبمدى عمري للأبناء يتراوح من (١٥–١٨) سنة وبمدى عمري للزوجين يتراوح من (٢٤–٥٠) سنة. استخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس الوازع الديني: إعداد/ الباحثة، مقياس السلوك المتمرد لدى الابناء: إعداد/ الباحثة. أشارت النتائج إلى:

١– وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف.

٢– وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف.

٣– يسهم الوازع الديني إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني للأبناء ومكوناته الفرعية.

الكلمات المفتاحية:– السلوك الانحرافي– التدين– العنف– المراهقين.

(ISSN: 2536 - 9555)

The effect of the absence of religious faith between spouses on the aggressive behavior of their children, secondary school students in the State of Kuwait

Dr. Halima Ibrahim Ahmed Alfailakawi.
Associate Professor, Department of Psychology, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training (PAAET).

Abstract

The research aims to know the effect of the absence of religious commitment between spouses on the aggressive behavior of their children, secondary school students in the State of Kuwait. The current study sample consisted of (220) husbands and wives and their children. The researcher used two scales: the scale of religious faith: prepared by the research, and the scale of rebellious behavior among children: prepared by the researcher. The results indicated:

- There are statistically significant differences between the sons of wives whose religious disposition is weak and their religious disposition strong in aggressive behavior in favor of wives' children and religious disposition is weak.
- There are statistically significant differences between the sons of husbands, their religious sentiment is weak and their religious sentiment is strong and strong in aggressive behavior in favor of the sons of husbands and their religious sentiment is weak.
- Religious faith makes a statistically significant contribution to predicting the aggressive behavior of children and its sub-components.

Keywords:

- Deviant behavior.
- Religiosity.
- Violence.
- Teenagers.

مقدمة:

يعتبر الوازع الديني والرقابة الذاتية أحد العوامل الأساسية في مكافحة السلوك الانحرافي ودرء خطره عن المجتمع، فالدين هو الذي يصنع هذا الوازع بما يفرضه على أتباعه والمؤمنين به من قواعد وعادات، وهو الضمير النابِع من المنظومة القيمية الدينية للجماعة، ومن القواعد الأخلاقية والسلوكية التي تجعل من الأفراد ذوي التوجّهات الدينية يشعرون بتأنيب هذا الضمير لسلوكهم المنحرف ومن ثمّة مقاومتهم للانحراف عن قيم وتقاليد وعادات المجتمع. وتكون تنمية الوازع الديني والأخلاقي بالندوات والدورات وبالإفساح لوجود بعض مناهجه في مقرّرات التعليم العام. إنّ اتّساع دائرة العنف واختلاط الأمور وضعف المؤسّسات الدينية في اتخاذ القرار الحاسم في بعض المشكلات التي يواجهها المجتمع فاقم من ظاهرة العدوان، وكذلك تراجع دور الأسرة الرقابي والفجوة بين جيل الآباء والأبناء وتراجع الدور التربوي والرقابي للمدرسة والجامعة. كلّ تلك الأسباب أسهمت في تفشّي السلوك العدواني لا سيّما في الدول النامية. ثمّ إنّ اعتماد العلمانية في نظم الحكم في الدول الإسلامية صنع فجوة كبيرة بين المثل الإسلامية العليا وبين الواقع المُعاش، الذي يُقصي الدين من الحياة العامّة، ويركّز على الفرد وليس الجماعة، وعلى الاستهلاك وليس الاقتصاد، وعلى الأثَرة وليس الإيثار، وعلى الصراع وليس الرحمة، فاستيراد النظم السياسية والاقتصادية المادّية الغربية لتطبيقها في العالم الإسلامي ينمّ عن جهل بشروط التنمية والنهوض الحضاري، إنّ الدين لم يعد له وجود في المجتمعات العلمانية الغربية ولذلك انعدم وجود الوازع الديني والأخلاقي أيضا، وقد أدّى ذلك إلى وراثة الدولة لعبء كامل من سوء الأخلاق والجريمة والتعصّب، بزيادة استعمال العقاب، الذي أفرخ في النهاية سلوك العنف لدى النشء ولاسيما لمن هم في مرحلة المراهقة.من هنا كان موضوع دراسة الباحثة

(ISSN: 2536 - 9555)

حول: تأثير غياب الوازع الديني بين الزوجين على السلوك العدواني لأبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مفاهيم البحث:

١- الوازع الديني:religious commitment تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "هاجس قلبي خفي داخل الانسان مصدرة الدين"، ويحدد إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون في مقياس الوازع الديني المستخدم في هذه الدراسة".

٢- السلوك العدواني:aggressive behavior تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "سلوك عنيف يصدر من المراهق في صورة بدنية أو لفظية أو الاثنين معا "،ويحدد إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون على عبارات مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة".

حدود البحث:

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

١- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على موضوع:" تأثير غياب الوازع الديني بين الزوجين على السلوك العدواني لأبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت".

٢- الحد البشري: ستجرى الدراسة الحالية على عينة من (٢٢٠) زوجا وزوجة وأبنائهم.

– الحد الزماني: سوف تجرى الدراسة ما بين عامي ٢٠٢١ –٢٠٢٢م.

– الحد المكاني: سيتم إجراء الدراسة على الازواج والزوجات وأبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة العاصمة بالكويت.

أدبيات البحث:

تناولت الباحثة إطارها النظري في محورين كما يلي:

المحور الأول: الوازع الديني

١-الوازع الطبيعي والوازع الديني:

قال الجرجاني رحمه الله تعالى: الطَّبع: ما يقع على الإنسان بغير إرادة، وقيل: الطبع بالسكون، الجبلة التي خلق الإنسان عليها (الجرجاني،١٤١٣هـ، ص١٨٢)، جاء في الصحاح: الطبع: السجية التي جبل عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدر، والطبيعة مثله، وكذلك الطباع (الصحاح، ص١٢٥٢). والوازع الطبيعي هو: زاجرٌ طبيعي لا إرادي، يحول بين الإنسان وبين القيام بأشياء تتناقض مع فطرته وطبعه الأصلي، فالوازع الطبيعي نابعٌ من فطرة الإنسان وتكوينه الخَلْقي الجبلِّي، يجعله ينفر من القيام ببعض الأمور ويبتعد عنها بداعي الطبع لا بداعي الشرع، قال الرملي رحمه الله: (الوازع: أي الميل، وقوله الطبعي: أي المنسوب إلى الطبع بسكون الباء، وهو الِجبلَّة التي خُلِق الإنسان عليه وأما الطبيعة فهي مزاج الإنسان المركب من الأخلاط ا(الرملي،١٠٠٤هـ،ص١٥١٣).وجاء في تحفة الحبيب: (الوازع الطبيعي: ما يحمل الإنسان على الشيء بطبعه، فالمراد بالوازع: الداعي والباعث (البحيرمي، ص٣٣٩). فهناك الكثير من الأمور والأفعال التي يكفُّ عنها الإنسان وينفر منها بطبعه، وهو وازع عام مستقر في كلِّ نفسٍ بشرية قويمة سليمة غير شاذة ولا مشوَّهة، يشمل المؤمن والكافر؛ لأنَّ مصدره ومنبعه الطبع لا الشرع، قال الإمام الغزالي: الطبع يستحثُّ على الحذر من الضرر (الغزالي،١١١١هـ، ص٥٠٥). ومن الأمثلة على الوازع الطبيعي: كالنفور من أكل ذوات السموم والنجاسات، وكالنفور من مواقعة الأم والأخت وسائر المحارم، وكذلك تجنُّب الإضرار بالنفس، وكذلك عدم إضرار الوالد بولده وتقصيره في حفظ مصالحه، ومن هذا الباب كراهية الإنسان للقدح والذم، فكل هذه الأمور الأصل أن يمتنع الإنسان عنها بوازع طبيعي لا بوازع شرعي، قال الإمام العز بن عبد السلام

(ISSN: 2536 - 9555)

رحمه الله: (كراهة الذم أمر طبيعي لا يتعلَّق به تكليف)، والوازع الطبيعي يُسمَّى بالكافِّ الطبيعي والوازع الجبلِّي والوازع الخلْقي (عبد السلام،١١٨١هـ، ص٦٦٠).

أما تعريف الوازع الديني فهو: زاجر شرعي قلبي خفي كافٌّ للنفس عن مخالفة الشرع بالقول أو الفعل أو القصد، وأصل هذا الزاجر هو عبارة عن حجج الله عز وجل التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله عز وجل وحظره عليه، وإنها هي واعظ الله في قلبه من البصائر التي جعلها فيه، قال العلاَّمة الطاهر بن عاشور: (الوازع أمران: ديني وهو العدالة، وخَلْقي وهو المروءة (ابن عاشور، ١٨٧٩هـ، ص٥٤٧). وليس من العسير كما قال العلاَّمة الطاهر بن عاشور: قلب الوازع الديني إلى وازع جبلِّي بتحذير العقاب وبث التشنيع في العادة، فإنَّ كثيراً من الأمور التي تظهر في صورة الجبليات ما كانت إلا تعاليم دينية، مثل ستر العورة ومحرمية الآباء والأبناء، فالشريعة استخدمت لنفوذ تشريعها واحترامه في نفوس الناس أنواع الوازع الذي يزع الناس عن التهاون بحدود الشريعة، فاعتمدت في ذلك ابتداءً على الوازع الجبلِّي، فكان كافياً لها من الإطالة بالتشريع للمنافع التي تتطلبها الأنفس من ذاتها وبالتحذير من المفاسد التي يكون للنفوس منها زاجر عنها، مثل منافع الاقتيات واللباس وحفظ النسل والزوجات، ولذلك كانت الشريعة تعمد إلى الأمور العظيمة التي تخشى أن لا يغني فيها الوازع الديني الغَناء المرغوب فتصبغها بصبغة الأمور الجبلية)المرجع السابق:ص٣٦٢)، قال الإمام الشاطبي رحمه الله: (لم يأتِ نصٌّ جازم في طلب الأكل والشرب، واللباس الواقي من الحر والبرد، والنكاح الذي به بقاء النسل، وإنما جاء ذكر هذه الأشياء في معرض الإباحة أو الندب (الشاطبي، ص٣٨٧).

٢-الفروق بين الوازع الديني والوازع الطبيعي

إنَّ الفطرة التي فطر الناس عليها والتركيبة الخلْقية التي شاء الله أن يجبل الناس عليها لها من التأثير البالغ والكبير في تحديد مسار الإنسان في الحياة

والطريق الذي يسلكه والوجهة التي يختارها، وهذا ما يظهر جلياً في تصرفاته وأفعاله لو بقي محافظاً على نقاء فطرته وطهارة أصله، ولكن يد الفساد التي تلاحق هذه الفطرة لتحرفها عن مسارها وتطمس معالمها وتغير أنماط سلوكها التي جُبل الإنسان عليها، هذه اليد الفاسدة الآثمة هي التي تتحمَّلُ وزر الشذوذ الأول الذي يطرأ على عقيدة الإنسان وسلوكه. جاء في مرقاة المفاتيح (ص٣٨٤) "إنَّ الإنسان إذا خُلِّيَ وطبعه الأصلي اختار الأحسن من العقائد والأخلاق والأفعال وسائر الأحوال".

وجه الاستدلال بالحديث: أنَّ المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئاً لقبول الحق طبعاً وطوعاً لو خلَّتْه شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختر غيرها، فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلاً، يعني: أنَّ البهيمة تولد مجتمعة الخلق وسويَّةَ الأطراف سليمة من الجدع لولا تعرُّض الناس إليها لبقيت كما ولدت سليمة. وقيل للسليمة: جمعاء؛ لأنَّ جميع أعضائها وافرة لم ينتقص منها شيء (بن الاثير، ص٧٠٥) فكم من أمر وفعل تأباه الطباع السليمة وتنفر منه النفوس القويمة لا بداعي الشرع ولكن بداعي الطبع، فما هو الفرق بين الوازع الديني والوازع الطبيعي؟ يتجلَّى الفرق بين الوازع الديني والوازع الطبيعي في النقاط التالية:

١- من جهة المصدر، فكما هو واضح من التسمية: الوازع الديني مصدره: الدِّين، والمقصود به الإسلام، بينما الوازع الطبيعي مصدره: طبع الإنسان والجبلَّة التي فُطِرَ عليها.

٢- من جهة العموم والخصوص، فالوازع الطبيعي أعمُّ من الوازع الديني؛ لأنَّه يتعلَّق بالنفس البشرية بغض النظر عن المؤثرات الأخرى من الدِّين وغيره، فهو يشمل المؤمن والكافر، بينما الوازع الديني لا يتعلَّق إلا بالمؤمنين.

(ISSN: 2536 - 9555)

٣- من جهة ترتُّب الثواب على الترك، فكلُّ أمرٍ يتركه الإنسان بوازع طبيعي بمعنى أنَّ طبعه ينفر منه، فإنه لا يترتَّب عليه ثواب، إذ لا كلفة ولا مشقة في تركه، فلا يتعلّقَ به تكليف، بينما كلُّ أمرٍ يتركه الإنسان بوازع ديني فإنَّه يثاب عليه، إذ يتعلَّق به التكليف.

٤- من جهة القوة والضعف، فالوازع الطبيعي أقوى من الوازع الديني (الشربيني، ص٤٦٧).

٥- من جهة ترتُّب العقوبات الزاجرة: فالمحرَّمات التي تميل إليها النفوس وتشتهيها، جعل لها عقوبات قاسية تتناسب مع تلك الجناية خِفَّةً وثقلاً، لأنَّ وازعها شرعي. وأما المحرَّمات التي تنفر منها النفوس، فلم يرتِّب عليها حداً اكتفاءً بوازع الطبع ونفرته عنها، وذلك كأكل النجاسات فهذه لم يرتِّب عليها عقوبة بل يعزِّر كسائر المعاصي التي لم يرتِّب عليها عقوبة. قال السيوطي رحمه الله تعالى: (الوازع الطبيعي يغني عن الوازع الشرعي، مثاله: شرب البول حرام، وكذلك الخمر، ورتَّب الحد على الثاني دون الأول؛ لنفرة النفوس منه، فوكلت إلى طباعها، والوالد والولد مشتركان في الحق، وبالغ الله تعالى في كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد وكولاً إلى الطبع؛ لأنه يقضي بالشفقة عليه ضرورة (السيوطي، ٩١١هـ، ص١٧٦).

٣-ضعف الوازع الديني وتأثيره على الاسرة:

من أبرز أسباب فساد العلاقة بين الزوجين قلة الوازع الديني لدى البعض، فتجده لأتفه الأسباب يطلق امرأته أو يعتدي عليها أو يهجرها، وكذلك إن لم يوجد في الجانب الآخر ولم تكن المرأة ذات خلق ودين لا تعرف حقوق الزوج ولم تقدره قدره ولم تعرف له مكانته ولم تقم بخدمته الشرعية فستكون العشرة بينهما صعبة.. فمن اهم الصفات التي يجب أن ينظر إليها أولياء الأمور في تزويج بناتهم الخلق والدين فهما مدعاة لحياة زوجية سعيدة. وهناك أسباب كثيرة تؤدي إلى الانفصال

وإنهاء الحياة الزوجية ؛فمن أسباب الطلاق لا يمكن ان تحصر في سبب أو سببين أو ثلاثة أو أربعة، فهناك أسباب كثيرة وتتفاوت هذه النسب بين سبب وسبب، فهناك أسباب قوية جدا في بعض المجتمعات وبعضها قليل على حسب أوضاع وثقافات الناس ومجتمعاتهم وأعرافهم، ويمكن أن نرجع جملة هذه الأسباب إلى أسباب تتعلق أحيانا بعدم التكافؤ بين الزوجين، أو تتعلق بأسباب مادية كذلك السلوك الشخصي والاختلاف بين طباع الناس وسلوكهم، فهناك أصحاب السلوك الطيب والأخلاق العالية وآخرون من ذوي السلوك السيئ، كذلك اختلاف الطباع بين البشر فمنهم من ذوي الطبع الحاد والذي بسبب أتفه الأسباب في ثورة غضب يؤدي به إلى تطليق زوجته وتفرق أبنائه فيهدم اسرة كاملة بسبب ذلك.

فاذا أتينا الى بعض أسباب الخلافات بين الزوجين وهي كثيرة لكن نعرج على بعض منها، وأبدأ بأهم سبب وهو قلة الوازع الديني، لأنه اذا فقد الوازع الديني من قلب الانسان فلا تسأل عنه كيف يعامل زوجته، وكيف يعامل أولاده، فاذا وجد تقوى الله وانغرس الايمان في قلب الانسان فانه سيتقي الله، والرجل الخير الصالح لا يظلم المرأة ولا يهينها ان احبها اكرمها وان لم يحبها لم يهنها، فهذا هو الكريم.. اتباعا لقوله سبحانه وتعالى: (فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ)، ولذلك فقد أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة المقبلين على الزواج قائلا: (تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولجمالها، ولحسبها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك)، فلو وجد الجمال مع المرأة ووجد المال ووجد الحسب والنسب ولم يوجد الدين، فلا خير فيها، ومما يؤسف له في وقتنا الحالي هو عندما يتقدم الخطاب لأولياء الأمور لخطبة بناتهم يسألون عن تفاصيل كثيرة إلا الدين فلربما لم يسأل عنه، فإذن الوازع الديني هو عامل مهم جدا، فان لم يوجد هذا الوازع في الشاب فسيكون لأتفه الأسباب يظلم المرأة او يعتدي عليها او يهجرها، وكذلك في الجانب الاخر ان لم تكن المرأة ذات خلق ودين ولم تعرف حقوق الزوج ولم تقدره قدره ولم تعرف

(ISSN: 2536 - 9555)

له مكانته ولم تقم بخدمته الشرعية فستكون العشرة بينهما صعبة، وهنا يكون الابناء ضحية لهذا الفشل (القنوبي، ٢٠٢٢).

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة البرق (٢٠١٧) في بحثها حول ضعف الوازع الديني في علاقته بقلق الموت، حيث توصلت النتائج أن ضعف الوازع الديني سبب رئيسي للإصابة بالقلق والخوف والمجهول بما يؤثر على فكر الانسان بالسلب وسلوك يتسم بالعشوائية ويميل للعنف نتيجة لفقدان الاستقرار والسلام النفسي. كما أن عدم الشعور بالذنب هو الذي يجعل الافراد متهورون في سلوكياتهم تجاه النفس وتجاه الآخرين. كما طبقت دراسة عبد المنعم (٢٠١٥) على عينة من طلبة الجامعة وأشارت نتائجها إلي وجود علاقة ايجابية بين كل الوازع الديني القوي المتمثل في: العفو والمناخ الأسري والثقة بالنفس ويوجد تأثير لمتغير العفو يمكن من خلاله التنبؤ بمتغير المناخ الأسري والثقة بالنفس. فالتسامح يعد خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة، والثقة المتبادلة بين طرفي العلاقة، نحو مزيد من التناغم كما يسهم في حل المشكلات القائمة ويمنع حدوث المشكلات المستقبلية. وأيضا طبق جيرالد (٢٠٠٧) برنامج لمعرفة مدي تأثير التسامح نتيجة التحلي بالوازع الديني بين الزوجين على الرفاهة النفسية للمطلقين وما بعد الطلاق وكانت نتائجها أن التسامح له أهمية وتأثير كبير وايجابي على الرضا عن الحياة والرفاهة النفسية قبل وبعد الطلاق.

في ضوء ذلك ترى الباحثة أن أكثر المتأثرين من تلك المشكلات بين الزوجين هم الابناء حيث تظهر عليهم العديد من السلوكيات المضطربة ومن أهم تلك السلوكيات سلوك العنف وخاصة للأبناء في مرحلة المراهقة.

المحور الثاني: العدوان Aggression

١-ماهية العدوان:

تعتبر ظاهرة العدوان من أهم المظاهر السلوكية التي حظيت بالكثير من اهتمام علماء النفس والصحة النفسية، ويرجع السبب في ذلك إلى ظهور العديد من أنماط وأشكال السلوك العدواني والتدميري بصورة مطردة في كل المجتمعات على اختلاف توجهاتها العقائدية والسياسية ومستوياتها المادية. ويمثل العدوان في الآونة الأخيرة ظاهرة اجتماعية ونفسية واسعة النطاق تتسع لتشمل الأفراد والجماعات والمجتمعات، ويؤدى غياب السلطة الضابطة في الأسرة أو اضطرابها إلى ظهور العدوان الذي قد يوجه إلى الذات أو إلى الجماعات الأخرى. فالسلوك العدواني انتشر بحيث أصبح يمثل مشكلة أساسية في كافة المجتمعات. وإن انتشار السلوك العدواني بين الأطفال لا شك يؤثر سلباً في الحاضر والمستقبل على الأمن الاجتماعي والتنمية الاجتماعية للمجتمع (الناشف،٢٠٠٧، ص١١٥). ويشير العدوان إلى أنواع السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو تسبب القلق عندهم، وهو عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر، وميل الطفل إلى أن يكون عدوانيا صريحا يتوقف على عدة عوامل منها:-

- شدة رغبته في إيذاء الآخرين وإيلامهم.
- درجة إحباط البيئة وإثارتها للميول العدوانية.
- كمية القلق والشعور بالإثم المرتبط بالعدوان (قناوي:٢٠٠٢، ص١١٥).

فهو المقام الأول أفعال بين شخصين تتكون من سلوكيات بدنية أو لفظية تكون مدمرة أو مؤلمة للآخرين وللفرد نفسه (Lochmann & et al., 2000, p31).

(ISSN: 2536 - 9555)

٢-مؤشرات العدوان:

تحديد السلوك العدواني إنما يتوقف على العوامل التالية:

- خصائص السلوك نفسه.
- شدة السلوك، مصحوبًا باستجابات عالية الشدة.
- تعبيرات عن الأذى أو الضرر أو الألم أو الهروب في سلوك الشخص المتلقي للفعل العدواني.
- مقاصد واضحة عند الشخص الممارس للفعل العدواني.
- خصائص الشخص الملاحظ أو الأشخاص الملاحظين.
- خصائص الشخص المعتدي (شعبان، وتيم، ١٩٩٩، ص٥٨).

٣-أشكال العدوان:

يتخذ العدوان لدى الأطفال عدة أشكال منها:

العدوان اللفظي **Verbal Aggression** يظهر عندما يبدأ الطفل في الكلام، ويظهر رغبته نحو تحقيق الوصول إلى الهدف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يربط السلوك العنيف مع القول البذيء Verbal Abuse الذي غالبًا ما يشمل السباب.

العدوان الإشاري **Signal Aggression** وهو نوع من العدوان تستخدم فيه الإشارات، مثل إخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى، وربما تستخدم وسائل إشارية أخرى متنوعة.

العدوان العدائي **Hostile Aggression** إذا تعمد الطفل الانزلاق على السطح المائل كي يصدم طفلاً آخر أمامه، وذلك انتقامًا من هذا الآخر الذي سبق أن أغضبه في موقف ما.

العدوان السلبي **Negative Aggression** الإهمال صورة سلبية للعدوان، حيث يعبر عن اللامبالاة، وعدم الاكتراث بالآخر أو بالموضوع، أي عدم الاهتمام

بحاجاته وإشباع رغباته، كما يتضمن التحقير والازدراء به حيث يقتضي الأمر عكس ذلك.

العدوان الإيجابي **Positive Aggression** هو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي، ولكنه أيضًا لكل الإنجازات العقلية وللحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه، ويبدو هذا المعنى واضحًا في قصص التاريخ (حمودة، ٢٠١١، ص ص١١١-١١٦).

٤-أسباب العدوان:

توصلت النظريات المختلفة بصدد الإجابة عن هذه التساؤلات إلى طرح تفسيرات متعددة ومتباينة، وقد تبدو متناقضة في بعض الأحيان، ولكنها في مجملها تقدم صورة كلية من تحليل لعوامل أو أسباب العدوان من مناحي متعددة: بيولوجية وسلوكية ونفسية وبيئية. فنجد أن الدراسات قد أوضحت أن الأسباب البيئية ربما يكون لها الدور الفعَال لأطفال ما قبل المدرسة في سلوكهم العدواني، ومن يرى أن الأسباب الوراثية لها دور فعال في حدوث العدوان لأطفال ما قبل المدرسة وكلها من مؤيدي الأسلوب يثبت ذلك بالبراهين والدلائل إلا أنه لم يحسم الموضوع حتى الآن ولا يزال الجدل حائرًا بين الأسباب البيئية والأسباب الوراثية للعدوان.

ولقد أوضحت دراسة Harrison مدى أهمية الإرشاد في تحسين التفكير الإدراكي للأطفال، وبشكل خاص توضح الدراسة قضية التعامل مع عدوان أطفال ما قبل المدرسة بأنها مشكلة شائعة يطرحها الآباء الذين يبحثون عن علاج نفسي لأطفالهم، وأن تفكير ساندرا للإدراك المتبادل لعلاقات الطفل بوالديه يجعلنا ننظر إلى هذه القضية بنظرة أكثر تعقيدًا، (Harrison ,2000, p.117)

(ISSN: 2536 - 9555)

وهناك من تناول دراسة العدوان من الناحية البيولوجية مثل دراسة Stein, et al.(٢٠٠١) وتعرض هذه الدراسة حالة لطفل يبلغ من العمر ٤ سنوات وهو يعاني من السلوك العدواني، ونوبات الغضب المفاجئ والاندفاعية، ولقد أظهر فحص للغدد الصماء أن هذه السلوكيات تحدث بسبب الإنتاج الزائد للهرمون المنشط للذكورة (هرمون الأندروجين) الناتج عن عيب خلقي لدى الطفل، فربما تكون زيادة الهرمونات لها دور في ظهور العدوان لدى الأطفال.

الأسس البيولوجية: إن الفروض المتعلقة بالأسس البيولوجية للعدوان عادة ما تأخذ واحد من مناح ثلاثة هي:

- أن العدوان سلوك غريزي، منظم وراثيًا قد تم تشكيله خلال عمليات التطور وضبطه بواسطة منبهات نشأت في الأصل في سياق التطور.
- أن العدوان هو أساس استجابة لنشاط هرموني أو لغيره من العمليات الكيميائية الحيوية.
- أن العدوان يعكس نشاطًا كهربيًا في الجهاز العصبي المركزي.

والواقع أن ما يتوافر من بيانات عن معظم السلوك العدواني يمكن تفسيره بواسطة عوامل تطورية أو وراثية، أما ما يقال عن أن الإنسان عدواني بالفطرة، فدلائلها واهية ضعيفة للغاية، وذلك في مقابل ما يتوفر من دلائل كثيرة وقوية عن أن العوامل الخيرية والاجتماعية هي أكثر تأثيرًا بشكل هائل من العوامل أو الأسباب المتعلقة بالجينات أو الغرائز في تحديد أفعال عدوانية معينة p.٢٣)).

الأسس النفسية والسلوكية: وجد أنها تتمثل في:

- فقدان الشعور بالأمن نتيجة للحرمان والإحباط.
- غياب العدالة: وتعني بها غياب العدالة في توزيع الدخول والمكاسب والتضحيات والإشباعات.

- تهديد وامتهان الذات وفقدان الاعتبار: أي بمعنى غياب المعنى والقيمة والكرامة الإنسانية.
- غياب الحرية.
- غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها: المجتمع الذي يخلو من سلطة ضابطة في العقاب جنبًا إلى جنب مع الثواب وبطريقة عادلة وإنسانية فورية. هذا المجتمع يحرض أفراده وجماعاته ويستفزه للعدوان.
- غياب أو ندرة الفرص في التعبير عن العدوان الحميد باعتباره نشاطًا إيجابيا (حسين، ١٩٩٠، ص ص٧٨-٧٩).

هذا؛ وقد أثبتت دراسة العساف (٢٠١٢) أن أهم أسباب للعنف تتمثل في أربعة عوامل وهي: غياب الوازع الديني في نفوس البشر، عدم تفعيل القيم الانسانية التي أصلها الاسلام، غياب العدالة الاجتماعية، التهاون في تطبيق العقوبة الزاجرة.

مشكلة البحث:

يعتبر ضعف الوازع الديني لدي الوالدين وما ينتج عنه من مشكلة الإساءة الوالدية للأبناء وعدم تلبية حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية الأساسية من المشكلات القديمة الحديثة التي عانت ولا تزال يعاني منها الكثير من المجتمعات، ولكن هذه المشكلة لم تكن واضحة أو معترف بها في السابق كما هي عليه اليوم، حيث بدأت الكثير من المجتمعات تتحدث عن هذه المشكلة وتبرز الإحصائيات التي تشير إلي حجم هذه الظاهرة وتقوم بإجراء الدراسات والبحوث المتخصصة للتعرف علي أسبابها والعوامل المرتبطة بهاو أثارها بهدف إيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.كما أظهرت كثير من الدراسات المتخصصة في هذا المجال كدراسة Staurt & Gelles (١٩٨٠) التي أظهرت معدل انتشار العنف ضد الأطفال كانت علي ٢١٤٣ شخص، سجل ٥٨% منهم، من يقوم ببعض العنف نحو أبنائهم أثناء عام الدراسة، وأن ٧١% قاموا بذلك في فترة ما أثناء مرحلة طفولة

(ISSN: 2536 - 9555)

أبنائهم. إلا أن مشكلة إساءة معاملة الأبناء بسبب ضعف الوازع الديني ليست مشكلة مقتصرة علي فئة معنية من الناس بل هي موجودة بين الأغنياء والفقراء وبين المتعلمين وغير المتعلمين علي حد سواء، كما أنها تظهر بين كل الأجناس والأعراق والديانات (عبد الله، ٢٠٠٠، ص ٩٠). فالمشكلة في البحث الحالي هي انتشار ضعف الوازع الديني بين الزوجين مما يؤثر على تبني ابائهم من طلاب المرحلة الثانوية لسلوكيات العنف.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. الكشف عن جوانب ضعف الوازع الديني بين الزوجين.
٢. الكشف عن أثر ضعف الوازع الديني بين الزوجين على سلوك العنف لأبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية.
٣. توجيه الاهتمام بجوانب القوي لدي الأسر العربية ومحاولة تطويرها واستخدامها كوقاية من المشكلات الأسرية وما يصاحبها من اضطرابات سلوكية لدى الابناء بما يسهم في تحقيق الأمن الأسري والمجتمعي.

تساؤلات البحث

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين ضعف الوازع الديني بين الزوجين وسلوك العنف لدى ابنائهم من طلاب المرحلة الثانوية؟ ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق إحصائية بين أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني؟
٢- هل توجد فروق إحصائية بين أبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني؟
٣- هل يمكن أن يسهم الوازع الديني إسهاما دالا في التنبؤ بالسلوك العدواني للأبناء ومكوناته الفرعية؟

فروض البحث:

تمثلت فروض البحث فيما يلي:

١-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف.

٢-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف.

٣-يسهم الوازع الديني إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني للأبناء ومكوناته الفرعية.

منهجية البحث:

١-**منهج البحث:** تعتمد الدراسة الحالية على استخدام منهج وصفي مقارن.

٢-**مجتمع البحث:** تضمن مجتمع الدراسة الازواج ببعض أسر منطقة العاصمة بدولة الكويت، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٤-٥٠عاماً) وأبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية وبمدى عمري للأبناء يتراوح من (١٥-١٨) سنة.

خصائص أفراد مجتمع البحث:

- النوع: أزواج وزوجات بمنطقة العاصمة بدولة الكويت الكويت وأبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية.
- السن: لا يقل عن (٢٤) سنة، ولا يزيد عن (٥٠) سنة للزوجين وبمدى عمري للأبناء يتراوح من (١٥-١٨) سنة.

٣-**عينة البحث:**

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من ٤٠٠ زوجا وزوجة، وبمدى عمري يتراوح من (٢٤-٥٠) سنة، وأبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية بمدى عمري من (١٥-١٨) سنة حيث تم الاختيار منهم لتحديد أفراد العينة الأساسية من الازواج والزوجات، وفقا لمستوي الوازع الديني بحسب الدرجات التالية:

- مستوي الوازع الديني منخفض: حصول الزوج أو الزوجة علي درجات من ٢٥: ٤٩ درجة علي مقياس الوازع الديني.

(ISSN: 2536 - 9555)

- مستوي الوازع الديني متوسط: حصول الزوج أو الزوجة على درجات من ٥٠: ٧٤ درجة على مقياس الوازع الديني.
- مستوي الوازع الديني مرتفع: حصول الزوج أو الزوجة على درجات من ٧٥: ١٠٠ درجة على مقياس الوازع الديني.
- اختارت الباحثة العينة من بين ذوي الوازع الديني المنخفض – والمرتفع – وتم استبعاد المجموعة المتوسطة والتي بلغ عددها (١٨٠) زوجا وزوجة. والجدول التالي يوضح عدد أفراد العينة النهائية:

جدول (١)

يوضح توزيع العينة النهائية

	الازواج	الزوجات	المجموع
وازع ديني مرتفع	56	64	120
وازع ديني منخفض	49	51	100
المجموع	105	115	220

في ضوء ذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٢٠) زوجا وزوجة وأبنائهم، منهم (١٠٥) زوجا، (١١٥) زوجه؛ حيث بلغ أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف (٥١) ابنا، وأبناء الزوجات وازعهن الديني قوي (٦٤) ابنا. وأبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف (٤٩) ابنا، وأبناء الأزواج وازعهم الديني قوي (٥٦) ابنا.، وبمدى عمري للأبناء يتراوح من (١٥–١٨) سنة، وبمدى عمري للزوجين يتراوح من (٢٤–٥٠) سنة.

٤–أدوات البحث:

١–مقياس الوازع الديني: (إعداد/الباحثة).

- وصف المقياس: تكون المقياس في شكله النهائي من (٢٠) عبارة تقيس مستوى الوازع الديني لدى الزوجين. وقد روعي في الأداة أن تكون في حجم مناسب بقدر الإمكان حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً وتبعث على الملل.

- **صدق وثبات المقياس:**

أولاً: حساب صدق المحكمين للمقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على ٣ محكمين من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس لإبداء الرأي في عبارات المقياس: وقد أسفر رأى السادة المحكمين عن الآتي:

- موافقة السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس.
- تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات أرقام (٥-٨-١٧).

ثانياً: حساب ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين مختلفتين هما:

١-طريقة ألفا كرونباخ.

٢-طريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقتى معامل ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعـاد	ألفا كرونباخ (ن = ٥٠)	إعادة التطبيق (ن = ٤٠)
الدرجة الكلية للمقياس	0.822	0.848

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس الوازع الديني مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٢-مقياس السلوك العدواني: (إعداد/ الباحثة).

- وصف المقياس: تكون المقياس في شكله النهائي من (٣٣) عبارة تقيس سلوك لعنف لدى المراهقين وتناولتهم الباحثة من خلال ثلاثة أبعاد مختلفة وتلك الأبعاد هي: العنف نحو الذات، العنف نحو الآخرين، العنف نحو الممتلكات. وقد روعي في الأداة أن تكون في حجم مناسب بقدر الإمكان حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً وتبعث على الملل، وأن تكون اللغة المصاغة بها في مستوى وثقافة المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

(ISSN: 2536 - 9555)

٥-٤- صدق وثبات المقياس:

أولاً: حساب صدق المحكمين للمقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٣) محكمين من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس لإبداء الرأي في عبارات المقياس: وقد أسفر رأى السادة المحكمين عن الآتي:

- موافقة السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس.
- تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات أرقام (٦-١٥-٢٢).

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين مختلفتين هما:

طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات بطريقتى معامل ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعـاد	ألفا كرونباخ (ن = ٥٠)	إعادة التطبيق (ن = ٤٠)
العنف والعدوان نحو الذات	0.809	0.816
العنف والعدوان نحو الآخرين	0.802	0.823
العنف والعدوان نحو الممتلكات	0.813	0.832
الدرجة الكلية للمقياس	0.820	0.841

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس الاضطرابات السلوكية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس. مما سبق يتضح أن مقياس سلوك العنف قد تكوَّن في صورته النهائية من (٣٣) عبارة تقيس الأبعاد الآتية معرفة إجرائيا:

- العنف والعدوان نحو الذات: هو السلوك الذي يصدر من المراهق بهدف تعمد إحداث أذى جسماني نحو الذات.
- العنف والعدوان نحو الآخرين: هو السلوك الذي يصدر من المراهق ويخالف القيم والعادات والتقاليد السائدة في التعامل بين الناس، بهدف تعمد إيذاء الغير سواء كان لفظياً أو بدنياً، ومباشراً أو غير مباشراً.
- العنف والعدوان نحو الممتلكات: هو السلوك الذي يصدر من المراهق موجهاً نحو الأشياء بهدف إلحاق الضرر، وإتلاف الممتلكات الخاصة به أو بغيره.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة في إجراء دراستها الخطوات التالية:

١- اختيار عينة الدراسة من الازواج والزوجات وابنائهم طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد أعمارهم الزمنية.

٢- تطبيق مقياس مستوى الوازع الديني على الازواج والزوجات.

٣- تطبيق مقياس السلوك العدواني على ابنائهم طلاب المرحلة الثانوية.

٤- معالجة البيانات إحصائيا لاستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف.

(ISSN: 2536 - 9555)

جدول (٤)

الفروق الإحصائية بين أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني

الأبعـاد	الطلاب أبناء الزوجات وازعهمن الديني ضعيف ن(٥١)		الطلاب أبناء الزوجات وازعهن الديني قوي ن(٦٤)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العنف والعدوان نحو الذات	47.70	4.975	25.15	4.905	14.299	0.01
العنف والعدوان نحو الاخرين	49.65	4.428	25.25	4.245	12.863	0.01
العنف والعدوان نحو الممتلكات	50	6.553	29.85	6.112	12.692	0.01
المجموع الكلي	147.35	6.222	80.25	5.145	12.624	0.01

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف ووازعهن الديني قوي في السلوك العدواني في مقياس السلوك العدواني الدرجة الكلية والأبعاد لصالح أبناء الزوجات وازعهن الديني ضعيف وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٢- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني لصالح أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف.

جدول (٥)

الفروق الإحصائية بين أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني

الأبعـاد	الطلاب أبناء الأزواج وازعهم الديني ضعيف ن(٤٩)		الطلاب أبناء الأزواج وازعهم الديني قوي ن(٥٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العنف والعدوان نحو الذات	43.55	4.871	26.40	3.720	10.873	0.01
العنف والعدوان نحو الاخرين	38.40	3.514	25.35	3.362	11.552	0.01
العنف والعدوان نحو الممتلكات	47.30	3.193	26.25	3.799	14.851	0.01
المجموع الكلي	129.25	4.171	78	4.112	14.224	0.01

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف ووازعهم الديني قوي في السلوك العدواني في مقياس السلوك العدواني الدرجة الكلية والأبعاد لصالح أبناء الازواج وازعهم الديني ضعيف وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١.

ويمكن تفسير الفرض الأول والثاني نظرا لارتباطهما ببعض في ضوء أن الأزواج والزوجات وازعهم الديني ضعيف حيث يبتعدون بصوره أو بأخرى عن اتيان الصوم والقيام بالأذكار والتقصير في أداء الصلوات في أوقاتها أو في غير أوقاتها. كما أنهم نادرا أو قليلا ما يقرأون القرآن من المصحف وبالطبع لعدم حفظ أجزاءه أو بعض آياته فلا يتمكنون من تلاوة القرآن عن ظهر قلب ،ويكونون ملهوون بالحياة ومباهجها ومصاعبها ومشاكلها وهمومها فتكون الازمات المتعددة بين الزوجين ويغلب عليها طابع العنف والضيق والتبرم، فيظهر على الزوجين تصرفات وسلوكيات تتسم بـ: عدم التسامح مع النفس- التساهل مع أخطاء

(ISSN: 2536 - 9555)

النفوس– عدم الرغبة في التعلم من الأخطاء التي وقعوا فيها– عدم تقبل الذات عند ضعفها أو أخطائها– عدم لوم النفس إذا اخطأوا– عقاب من اخطأوا بقسوة– عدم التماس الأعذار للآخرين على ما اقترفوه من أخطاء– القسوة لمن سبب له إيذاء– النظرة السلبية لمن أساء؛ يكون لديهم وبلا شك مستوى منخفض من التوافق الأسري والذي يتمثل في: (شعور بالتشاؤم تجاه المستقبل–شعور بالتعاسة في الحياة– شعور بعدم الرضا عن الحياة– صعوبة في توظيف الإمكانيات بشكل جيد – التركيز علي المشاعر السلبية– رفض للعمل أو المهمة التي يقوم بها– شعور بالملل أثناء ممارسة هوايات مفضلة– عدم الاهتمام بالأنشطة التي تجلب السرور للنفس– عدم الحرص على التعاون مع أفراد الأسرة– علاقات أسرية واجتماعية سيئة..الخ). ينعكس ذلك ولا شك على الابناء في مرحلة المراهقة الذين يبحثون في تلك المرحلة الحرجة عن قدوه ومثال في الفكر والقول والتصرفات ولأن الاسرة تمثل المصدر الاول لتغذية الابناء فكريا وسلوكيا فيكون سلوكيات الابناء في تلك المرحلة تتسم بالسلوك العنيف في القول والفعل حيث يظهر عليهم العنف نحو الذات في صورة الرغبة في عقاب النفس وقضم الاظافر وخبط الرأس في الحائط وشد الرأس واحيانا لطم النفس وتمزيق الملابس..الخ. كما يظهر عليهم سلوك العنف نحو الآخرين والمتمثل في: الدخول في شجارات واستخدام الألفاظ البذيئة والاعتداء على الحيوانات ومضايقة زملاؤه بالقول أو بالفعل واغاظة الآخرين..الخ. كما أن الأمر لا يخلو من ظهور العنف ضد الممتلكات العامة كالشخبطة بالأقلام على حوائط المدرسة وخربشة السيارات بآلات حاده وتمزيق اي معلقات او لوح ارشاديه في أي مكان وتقطيع أغصان الاشجار وقطف الزهور والقاؤها في الشارع بعد ذلك..الخ. في حين أن الأزواج والزوجات وازعهم الديني قوي حيث يتقربون بصوره أو بأخرى لإتيان الأصوام والقيام بالأذكار والاجتهاد في أداء الصلوات في أوقاتها أو في غير أوقاتها. كما أنهم مواظبون على قراءة القرآن

من المصحف و حفظ أجزاءه أو بعض آياته ليتمكنوا من تلاوة القرآن عن ظهر قلب ،ويكونون مدققين في أمور الحياة وعدم الانزلاق في مباهجها ويواجهون مصاعبها ومشاكلها وهمومها بالاتكال على الله والاجتهاد بالسلوكيات والتصرفات التي توافق الشرع، فيظهر على الزوجين تصرفات وسلوكيات تتسم بـ: التسامح مع النفس– تقويم أخطاء النفس– التعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها– تقبل الذات عند ضعفها أو أخطائها– لوم النفس إذا اخطئوا– التوقف عن عقاب من اخطئوا– التماس الأعذار للآخرين على ما اقترفوه من أخطاء– عدم القسوة على من سبب له إيذاء– النظرة الايجابية لمن أساء؛ يكون لديهم وبلا شك مستوى مرتفع من التوافق الاسري والذي يتمثل في: (شعور بالتفاؤل تجاه المستقبل– شعور بالبهجة في الحياة– شعور بالرضا عن الحياة– سهولة في توظيف الإمكانيات بشكل جيد– التركيز علي المشاعر الايجابية – قبول للعمل أو المهمة التي يقوم بها– شعور بالسعادة أثناء ممارسة هوايات مفضلة– الاهتمام بالأنشطة التي تجلب السرور للنفس– الحرص علي التعاون مع أفراد– علاقات اجتماعية وأسرية جيدة. ينعكس ذلك ولا شك على الابناء في مرحلة المراهقة الذين يبحثون في تلك المرحلة الحرجة عن قدوه ومثال في الفكر والقول والتصرفات ولأن الاسرة تمثل المصدر الاول لتغذية الابناء فكريا وسلوكيا فيكون سلوكيات الابناء في تلك المرحلة تتسم بسلوك الهدوء في القول والفعل حيث يظهر عليهم احترام الذات في صورة محاسبة النفس فور الوقوع في خطأ بما يوافق الدين وبما تعلموه من الأب والأم..الخ. كما يظهر عليهم سلوك الحب نحو الآخرين والمتمثل في: الابتعاد عن الدخول في شجارات وتجنب استخدام الألفاظ البذيئة والرفق بالحيوانات وتكوين علاقات طيبه مع الزملاء..الخ. كما أن الامر لا يخلو من ظهور الحفاظ على الممتلكات العامة وتتسم سلوكياتهم بالبناء لا بالتدمير، والاحساس بالجمال لا بالتشويه..الخ. من هنا كانت الفروق في ارتفاع مستوى السلوك العدواني في اتجاه

(ISSN: 2536 - 9555)

أبناء الازواج والزوجات وازعهم الديني ضعيف. ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحثة يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من على سبيل المثال لا الحصر: زهره البرق (٢٠١٧)– شيماء عبد المنعم (٢٠١٥).

٣– الفرض الثالث: "يسهم الوازع الديني إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالسلوك العدواني للأبناء طلاب المرحلة الثانوية". للتحقق من صحة هذا الفرض ولتحديد مقدار إسهام مستوى الوازع الديني في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج (تحليل الانحدار المرحلي والارتباط المتعدد) Step-Wise Multiple Regression Analysis بطريقه اضافيه وحذف المتغيرات تدريجيا، وجاءت النتيجة في الجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد الوازع الديني كمتغير مستقل في التنبؤ بالسلوك العدواني كمتغير تابع (ن= ٢٢٠)

المتغير المستقل (المتنبأ به)	متغيرات الانحدار (المتنبئات)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه (ف)	مستوى الدلالة
الوازع الديني للزوجين	السلوك العدواني للأبناء	الانحدار	712.76	1	7121.76	48.58	0.001
		الباقي	19645.77	134	145.61		
		الكلى	26767.53	135			

ويتضح من الجدول (٦) انه توجد دلاله إحصائية بلغت (٠.٠٠١) لمتغير الوازع الديني في تباين درجة السلوك العدواني للأبناء، ويتضح حجم الإسهام النسبي الفريد لمتغير الوازع الديني بين الزوجين في الجدول التالي:

جدول (٧)

إسهام متغير الوازع الديني في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينه الدراسة (ن=٢٢٠)

النموذج	قيمه الارتباط المعياري	بيتا	قيمه (ت)	مستوى الدلالة	معامل التباين (نسبه الإسهام)
الثابت	174.86	0.52	15.74	0.001	0.26
الوازع الديني	0.37		6.97	0.001	

يتضح من الجدول (٧) أن حجم الإسهام الفريد لمتغير الوازع الديني لدى الزوجين في التنبؤ بالسلوك العدواني للأبناء طلاب المرحلة الثانوية هو (٢٦%) وهو إسهام دال، ويدل ذلك على أن مستوى الوازع الديني لدى الزوجين يسهم بنسبه داله في التنبؤ بمستوى السلوك العدواني لدى ابنائهم من طلاب المرحلة الثانوية. فتبني الزوجين للوازع الديني بكافة متغيراته ينعكس على سلوك الهدوء لدي ابنائهم من طلاب الثانوية العامة، في حين أن ضعف الوازع الديني بين الزوجين ينعكس أيضا على تبني ابنائهم طلاب المرحلة الثانوية لسلوك العنف البدني واللفظي بكافة صوره واشكاله في تعاملاتهم مع الآخرين. ولاشك أن الزوجين هما حجر الزاوية في العملية التربوية، حيث يقع عليهما العبء الأكبر في تربية النشء وتهيئتهم للحياة الكريمة، فهما بمثابة المرشد والمصلح الاجتماعي يساعد أبنائهما على تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو المجتمع والحياة والسلوك المقبول اجتماعيا، وعليه يمكن أن نؤكد أن تبني الزوجين لأسس الوازع الديني عن رضا قلب هو أهم العناصر التي تتوقف عليها الكفاءة السلوكية للأبناء؛ ووجود الوازع الديني بين الزوجين سوف ينبئ بالمزيد من فاعلية النظام الاسري في تربية الأبناء تربيه سوية تفرخ للمجتمع أبناء صالحين وعلى قدر كبير من تحمل المسئولية والعكس صحيح. وهذا يتفق مع الدراسات السابقة: شيماء عبد المنعم (٢٠١٥)-جيرالد ج جامبو لسكي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن مستوى

(ISSN: 2536 - 9555)

الوازع الديني بين الزوجين يسهم في التنبؤ بالسلوك لدى الابناء طلاب المرحلة الثانوية.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي أشارت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- يجب إقناع الزوجين بعدم التفكير في الذنوب التي اقترفوها وبشكل يؤثر على سير أمورهم الحياتية، ذلك لأن باب التوبة مفتوح، وأن الله يغفر الذنوب جميعا، إن أتى الفرد الله بقلب سليم، وأن الشعور بالذنب هو بداية التوبة، وأن الله رحيم رؤوف بعباده، حتى لا يشبوا على الشعور بالذنب والخوف، وهو ما يؤثر سلبا على سلوكيات أبنائهم خاصة لمن هم في مرحلة المراهقة.

٢- يجب أن يسعى الزوجين الى تنشئة الأبناء منذ الصغر على أن يوازنوا بين خير الدنيا والآخرة، وأن يتبعوا السبل المشروعة في تحقيق الأهداف الدنيوية الزائلة، وأن يربوا على الضبط الذاتي ويتمتعوا بقوة الأنا، وأن تطبيق الضوابط الرادعة على كل من يخترق القواعد الاجتماعية لأجل تحقيق هدف ما.

٣- ضرورة أن يعمل الآباء منذ الصغر على تشجيع الأبناء على أن يتسموا بسمة الاجتماعية حتى لا يشبوا إلى العنف والعدوان عند مقابلة الناس، ويشجعونهم على ايجابية التعامل، وتدعيم روابطهم بالآخرين تفاديا لكافة أشكال العنف السلوكي.

٤- ضرورة حرص الوالدين والمربين بشكل عام على مساعدة المراهقين على تحديد أهدافهم بدقة وبالشكل الذي يمكنهم من تحقيقها، ويقابل قد ارتهم وامكاناتهم، وأن يقووا لديهم الشعور بالقيمة وتقدير الذات، حتى لا يشبوا على الشعور بالدونية الذي يترجم في صوره العدوان على الغير.

٥- نوصي الآباء والأمهات بالتركيز في تربية النشء التربية الإسلامية الصحيحة، وتعويدهم العادات الصالحة السليمة، القائمة على هدي النبوّة، والاهتمام

بالجوانب الروحية والسلوكية والخلقية، وتنمية الوازع الديني وتقويته، بتثبيت خشية الله ومخافته في النفوس، والتذكير باليوم الآخر، وعد توجيه الاهتمام فقط إلى الأمور المادّية، والمناحي الحسّية التي تعنى بمطالب الجسد، والتي قد تؤدي إلى ظهور جيل جديد بعيد عن روح الإسلام وجوهره، متّجه إلى الماديات وتحقيق الذات فقط.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج، تمكنت الباحثة من أن تقدم موضوعات لازالت في حاجة لمزيد من البحث والدراسة، وذلك كما يلي:

١-دراسة أسباب ضعف الوازع الديني بين الزوجين.

٢-دراسة تأثير ضعف الوازع الديني على ارتفاع نسبة الطلاق بين الزوجين.

٣-دراسة ارشادية بأسس تنمية الوازع الديني داخل الأسر.

المراجع:

- ابن الأثير (د.ت): النهاية في غريب الحديث.
- البحيرمي (د.ت): تحفة الحبيب على شرح الخطيب.
- البرق، زهره (٢٠١٧): قلق الموت وعلاقته بضعف الوازع الديني. مجلة العلوم الانسانية، ع (١٥)، ٣٧٣-٣٥٩.
- الجرجاني، علي بن محمد (٧٤٠-٨١٦هـ=١٣٤٠-١٤١٣م): التعريفات وشرح مواقف الإيجي.
- الجوهري (د.ت): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣/ ١٢٥٢.
- جيرالد، جامبولسكي (٢٠٠٧): التسامح أعظم علاج علي الإطلاق. تقديم نيل دونالد والش. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- حسين، محمد (١٩٩٠)."مشكلات الطفل النفسية، الإسكندرية: دار الفكر العربي. ص١٢٨-١٢٩.

(ISSN: 2536 - 9555)

- حمودة، محمود (٢٠١١). الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط٦، القاهرة.د.ن
- الرملي، شمس الدين (٩١٩- ١٠٠٤هـ = ١٥١٣- ١٥٩٦م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج.
- السيوطي، الجلال (٨٤٩ -٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م): إتمام الدراية لقراء النقاية.
- الشاطبي، إبراهيم (د.ت): الموافقات في «أصول الفقه».
- الشربيني، الخطيب (د.ت): مغني المحتاج.
- شعبان، كاملة، وتيم، عبد الجابر (١٩٩٩). "النمو الانفعالي عند الأطفال، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم، شيماء (٢٠١٥). العفو وعلاقته بالمناخ الأسري والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- العز، بن عبد السلام (٥٧٧-٦٦٠هـ = ١١٨١-١٢٦٢م). مقاصد الرعاية لحقوق الله عزَّ وجلَّ.
- العساف، تميم (٢٠١٢). الوازع الديني وأثره في درء العنف المجتمعي، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد ٣٩(٢)، ٥٧٣-٥٨٦الجامعة الاردنية.
- الغزالي، أبو حامد (٤٥٠-٥٠٥ هـ=١٠٥٨-١١١١م). إحياء علوم الدين.
- قناوي، هدى (٢٠٠٢). الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، ابن عاشور (١٢٩٦-١٣٩٣هـ=١٨٧٩-١٩٧٣م). مقاصد الشريعة الإسلامية وتفسير التحرير والتنوير.
- الناشف، هدى (١٩٩٩). إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- Abdel Moneim, Shaima (2015). *Forgiveness and its relationship to family climate and self-confidence among university students in light of some demographic variables* (in Arabic), unpublished MA thesis, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University.

- Al-Assaf, Tamim (2012). Religious sentiment and its impact on preventing societal violence, *Studies of Sharia and Law Sciences (in Arabic), Volume 39* (2), 573-586, University of Jordan.
- Al-Barq, Zahra (2017): Death anxiety and its relationship to weak religious faith (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, p. (15), 373-359.
- Al-Buhari (D.T): *The masterpiece of Al-Habib on the explanation of Al-Khatib* (in Arabic).
- Al-Ghazali, Abu Hamid (450-505 AH = 1058-1111 AD). The *Revival of Religious Sciences* (in Arabic).
- Al-Gohary (D.T): *Al-Sahih the Crown of Language and Arabic* (in Arabic).
- Al-Izz ibn Abd al-Salam (577-660 AH = 1181-1262 AD). *The purpose of caring for the rights of God Almighty for the glory* (in Arabic).
- Al-Jarjani, Ali bin Muhammad (740-816 AH = 1340-1413 AD): *Definitions and Explanation of the Positions of the Iji*(in Arabic).
- Al-Nashif, Huda (1999). *Preparing the Arab child for reading and writing* (in Arabic), Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Shatibi, Ibrahim (D.T): *Consents in "Usoul Al-Fiqh*(in Arabic)".
- Al-Suyuti, Al-Jalal (849-911 AH = 1445-1505 AD): *Completing the knowledge for the reciters of the clean* (in Arabic).
- Al-Ramli, Shams Al-Din (919 - 1004 AH = 1513 - 1596 AD). The *End of the Needy Explanation of the Curriculum* (in Arabic).
- El-Sherbiny, Al-Khatib (D.T): *The needy singer*. (in Arabic)
- Gerald, Jampolsky (2007): *Tolerance is the greatest remedy of all* (in Arabic). Presented by Neil Donald Walsh. Cairo: Arab Book House Library.
- Hammouda, Mahmoud (2011). *Childhood and adolescence* (in Arabic), psychological problems and treatment, 6th edition, Cairo.

(ISSN: 2536 - 9555)

- Harrison, A., (2000). *Psychiatric theory and practice:* Using sander's theoretical contributions to assist parents in managing aggression in their preschool children. Infant(in Arabic).
- Hussein, Mohamed (1990). "*Child's psychological problems* (in Arabic), Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Arabi, pp. 128-129.
- Ibn Al-Atheer (D.T): *The end is in a strange hadith* (in Arabic).
- Kenawy, Hoda (2002). *The Child: His Upbringing and Needs*, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Lochman, E, Whidby, M. & Fitzgerald, P. (2000). *Cognitive-Behavioral Assessment and treatment with Aggressive children* (in Arabic). In Kendall, Philips C, Child, and Adolescent Therapy: Cognitive Behavioral procedures. The Guilford Press, New York.p.31.
- Muhammad, Ibn Ashour (1296-1393 AH = 1879-1973 AD). The purposes of Islamic law and interpretation of liberation and enlightenment (in Arabic).
- Shaaban, Kamila, and Taym, Abdel-Jaber (1999). *Emotional development in children, Amman* (in Arabic): Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Stein, T.,& Clemons, D., (2001). temper tantrums, Impulsivity, and aggression in a preschool-aged boy (in Arabic). *Journal of Developmental and Behavioral pediatrics.* Apr 2001, vol 22(2suppl):

الملاحـــق

ملحق (١)

بيان بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

م	الاسم	الوظيفة
1	ا. د. يعقوب الرفاعي	أستاذ الاجتماع والانثروبولوجيا، عميد كلية العلوم الاجتماعية
2	ا.د. مها السجاري	أستاذ في جامعة الكويت، رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
3	د. شيماء السهيل	أستاذ مشارك، كلية التربية الأساسية قسم علم النفس

ملحق (٢)

مقياس الوازع الديني

إعداد/ د. حليمة أحمد الفيلكاوي

- الهدف من المقياس: قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة وذلك بغرض توفير أداة لقياس الوازع الديني لدى الزوجين.
- بناء المقياس:

أ. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بالوازع الديني.

ب. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية في هذا المجال لتحديد العبارات التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس ومن أهم المقاييس والاستبيانات التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها في مجال الوازع الديني.

- مقياس الوازع الديني للشباب إعداد (زهره البرق، ٢٠١٧).

(ISSN: 2536 - 9555)

– مقياس الوازع الديني للمعلمين إعداد (محمد هارون، ٢٠١٨).

ج. في ضوء الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة حددت الباحثة عبارات المقياس الحالي.

د. تم تحديد أنواع الاستجابات (تنطبق بشده – تنطبق–تنطبق لحد ما –لا تنطبق–لا تنطبق بشدة)، وتُختار استجابة واحدة.

هـ. وقد روعي في إعداد العبارات أن تكون واضحة وبسيطة وبعيدة عن التعقيد والإطالة كي تكون ملائمة للزوجين.

و. تم توزيع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وطلب من سيادتهم تحديد مدى ملائمة العبارات للموضوع وللعينة موضوع الدراسة.

ز. تم تفريغ آراء المحكمين وتم تعديل صياغة بعض العبارات أرقام (٥–٨–١٧)، وبناء على ذلك أصبح المقياس مكون من (٢٠) عبارة.

تعليمات المقياس

البيانات الأولية:

الاسم: (اختياري)..... السن:.....

اسم الكلية/ المعهد:.....

تعليمات خاصة بالمفحوصين

الفاضل الزوج/ الفاضلة الزوجة:

من أجل التعرف على مستوى الوازع الديني؛ يعرض عليك فيما يلي بعض العبارات، لذا أرجو منك:

– قراءتها بعناية والإجابة عليها بصدق بما ينطبق عليك فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.

- عليك باختيار إجابة واحدة فقط من الاختيارات الخمسة الموضوعة أمام كل عبارة.
- لا تترك أي عبارة دون إجابة.
- اعلم أن جميع البيانات الواردة في هذا المقياس سرية ولن تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.

عبارات المقياس

م	العبارات	تنطبق بشدة	تنطبق	تنطبق لحد ما	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
1	أحافظ على الصلاة في وقتها.					
2	أحافظ على الصلاة جماعة.					
3	أحافظ على أداء كل سنن الصلاة.					
4	أشعر بالراحة النفسية بعد كل صلاة.					
6	أحافظ على أذكار الصباح والمساء.					
8	أحافظ على الأذكار قبل النوم وبعد القيام من النوم.					
9	أحافظ على أذكار الأحوال المختلفة كدخول البيت والخروج منه وعند ركوب السيارة.					
10	أحافظ على قراءة القرآن يوميا.					
11	معتاد أن أقرأ القرآن عن ظهر قلب.					

(ISSN: 2536 - 9555)

12	أقرأ القرآن من المصحف فقط					
13	أقرأ القرآن من ظهر قلب فقط.					
14	أحافظ على صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع					
15	أحافظ على صيام رمضان كاملا.					
16	أحافظ على صيامي ليوم عرفه.					
17	أحافظ على صيامي ليوم عشوراء.					
18	أحافظ على صيامي للثلاثة أيام البيض.					
19	أحافظ على صيامي للستة أيام من شوال.					
20	أجتهد لأقضي ما على من صيام.					

ملحق (٣)

مقياس السلوك العدوان

إعداد/ د. حليمة أحمد الفيلكاوي

- الهدف من المقياس: قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة وذلك بغرض توفير أداة لقياس هذا النوع من الاضطرابات السلوكية (العنف والعدوان) لدى المراهقين، وذلك لتقديم خدمات الإرشاد النفسي العلاجية والوقائية لهم.

- بناء المقياس:

أ. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بالاضطرابات السلوكية.

ب. قامت الباحثة من خلال دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع السادة المدرسين والأخصائيين بالمدارس الثانوية وأولياء الأمور لما يرونه من سلوكيات غير مقبولة لدى الطلاب المراهقين يمكن أن تتصف بالتمرد، وذلك من خلال استبانة مفتوحة مثل: من فضلك الطالب في مرحلة التعليم الثانوي قد يقوم ببعض السلوكيات غير المقبولة من المحيطين والتي تجعلك تصفه بالمتمرد فما هي تلك الصفات؟ ووجهت تلك الاستبانة إلى عدد من المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياء أمور ممن يتعاملون مع المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

ج. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية في هذا المجال لتحديد العبارات التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس ومن أهم المقاييس والاستبيانات التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها في مجال الاضطرابات السلوكية:

- مقياس سلوك العدوان إعداد (منال عاشور، ١٩٩٣).
- مقياس سلوك العنف إعداد (محمد خضر، ١٩٩٩).
- مقياس سلوك العنف إعداد (أحمد عبد الكريم، ٢٠٠١).
- مقياس سلوك التمرد إعداد (ناجية أمين، ٢٠٠١).

د. في ضوء الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية حددت الباحثة أبعاد المقياس الحالي في ثلاثة أبعاد هي: العنف نحو الذات، العنف نحو الآخرين، العنف نحو الأشياء.

هـ. قامت الباحثة بصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد والتي تصلح لإعداد مقياس (الصورة الأولية) كخطوة تمهيدية لإعداد الصورة المبدئية للمقياس.

و. تم تحديد أنواع الاستجابات (نعم– أحياناً– نادرا)، وتُختار استجابة واحدة.

(ISSN: 2536 - 9555)

ز. وقد روعي في إعداد العبارات أن تكون واضحة وبسيطة وبعيدة عن التعقيد والإطالة كى تكون ملائمة للمراهقين.

ح. تم توزيع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وطلب من سيادتهم تحديد مدى ملائمة العبارات للموضوع وللعينة موضوع الدراسة.

ط. تم تفريغ آراء المحكمين وتم تعديل صياغة العبارات أرقام (٦-١٥-٢٢)، وبناء على ذلك أصبح المقياس مكون من (٣٣) عبارة.

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب:

كثيرا ما يتعرض كل منا للعديد من أشكال الاضطرابات السلوكية (سلوك العنف والعدوان) والمطلوب منك:

١- أن تجيب علي العبارات التالية بما ينطبق عليك:

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع علامة (/) أمام العبارة (دائما).
- أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (/) أمام العبارة (أحيانا).
- أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة ضعيفة فضع علامة (/) أمام العبارة (نادرا)

٢- الإجابة علي كل العبارات، فلا تترك عبارة دون إجابة، فلا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة.

ثانيا: بيانات شخصية:

١- الاسم: (اختياري)..... ٢- السن:.....

٣- المدرسة:..... ٤- الصف:.....

ثالثا: مفتاح التصحيح:

- تعطي (٣) درجات للإجابة بـ (دائما).
- تعطي (٢) درجتان للإجابة بـ (أحيانا).
- تعطي (١) درجة واحدة للإجابة بـ (نادرا).

عبارات مقياس سلوك العدوان للمراهقين

م	العبارات	نعم	أحيانا	نادرا
أولا: سلوك العنف والعدوان نحو الذات				
1	أعاقب نفسي عقاباً شديداً عندما لا أنتصر على زملائي.			
2	أفضل أن أكون غالباً لا مغلوباً.			
3	أحب اللعب بالأشياء الخطرة (سكين- موس- كهرباء).			
4	أكسر أدواتي الشخصية حتى ولو كانت جديدة عند غضبى.			
5	أضرب رأسي في الحائط عند الغضب.			
6	أجرح نفسي بآلة حادة عندما أنفعل.			
7	أقوم بشد شعري أو أذني عندما أغضب.			
8	أضرب يدي بأي شيء عندما أنفعل.			
9	أقطع ملابسي عندما أنفعل.			
10	أقضم أظافري عند شعوري بالغضب.			
11	أفضل الألعاب العنيفة.			
ثانيا: سلوك العنف والعدوان نحو الآخرين				
12	أعرقل زميلي في اللعب.			
13	أقذف القطط والكلاب بالحجارة.			
14	أشارك في أي مشاجرة.			
15	أقوم بتمزيق ملابس زملائي عندما ألعب معهم.			
16	استخدم الحزام أو العصي أثناء التشاجر مع زملائي.			

(ISSN: 2536 - 9555)

17	أشتبك بالأيدي مع أي شخص يضايقني.			
18	ألقى الحجارة أو الطباشير على زملائي.			
19	عندما يسبني أحد أرد عليه بشدة.			
20	أدفع زملائي على السلم لأوقعهم.			
21	أشتم زملائي بألفاظ نابية.			
22	أدبر مقالب لزملائي تؤدى لعقابهم.			
ثالثا: سلوك العنف والعدوان نحو الممتلكات				
23	أمزق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط.			
24	أقطف الزهور وأقطع أغصان الأشجار.			
25	أكسر الأشياء من حولي.			
26	أشخبط على الجدران.			
27	أقوم بكسر المصابيح في الأماكن العامة.			
28	أخرب الأشياء التي في أي مكان أذهب إليه.			
29	أقوم بالاعتداء على العديد من السيارات في الشارع.			
30	أقوم بتخريب صنابير مياه المدرسة.			
31	أميل إلى تقطيع كراسي المواصلات العامة.			
32	أحطم مقاعد الفصل.			
33	أقوم بقذف القناني الزجاجية حتى تنكسر.			